الحجـة على أهل المدينة

وقال اهل المدينة اذا جمع على اقامة (اقل من) اربع قصر الصلاة وان اقام حينا فان اجمع على اقامة اربع اتم الصلاة .

قال محمد بن الحسن كيف اخذتم بالاربع .

قالوا بلغنا ذلك عن سعيد بن المسيب قالوا رواه مالك بن انس عن عطاء الخرساني عن سعيد بن المسيب .

قيل لهم فقد اخبرنا بذلك مالك فقد اخذتم علمكم هذا في هذه الاربع عن رجل من اهل خراسان ولم يبلغ احدا منكم ياثره عن سعيد بن المسيب ان هذا لمن العجب انكم ترغبون فيما تزعمون عن رواية اهل الكوفة ولا تاخذون بها وتروون عمن ياخذ من اهل الكوفة كيف لم تسمعوا بهذا الحديث وهو فيما تزعمون فقيهكم سعيد بن المسيب حتى تروونه عن عطاء الخرساني .

اما اني لم ارد بذلك عيب عطاء الخرساني وان كان عندنا لثقة ولكنا اردنا ان نبصركم عيب قولكم وقلة معرفتكم بقول فقيهكم وهذا مما لا ينبغي ان تجهلوه من قول اصحابكم وهو مما يبتلي به الناس كثيرا في اسفارهم وليس هذا من الغامض الذي تعذرون بجهله من قول اصحابكم مع انكم قد خالفتم في ذلك علي بن ابي طالب وعبد ا بن عمر وسعيد بن جبير وغيرهم فقد جاء الثبت عن علي بن ابي طالب رضي ا عنه انه كان لا يرى التمام على من اجمع